

March 15, 1956

A Labour Strike in Homs

Citation:

"A Labour Strike in Homs", March 15, 1956, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 12, File 131/12, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford. <https://digitalarchive.umd.edu/document/176992>

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

١٩٥٦ / ٤ / ١٥

انتهى اضراب عمال البترول في حمص بعد ما دام اثني عشر يوماً بانتصار العمال الذي حقق مطالبهم .

وهذا الاضراب هو الاول من نوعه في سوريا ، من حيث نتائج وقوة مداخله الحزب الشيوعي فيه وتنظيمه وتوجيه الحزب الشيوعي للعمال لـ بضرورة ربط مصالحهم بمصالح البلاد من جهة مقاومتها للاستعمار .

واثبت اضراب عمال البترول مدى اندفاع الحزب الشيوعي ورسله في تمكين الشعب من كراهية الشركات الاجنبية والشركة البترولية بصورة خاصة التي وضعوها بنشراتهم وبياناتهم بانها تعتبر نفسها دولة ضمن دولة وتقوم على نهب بترول العرب وجني مئآت الملايين من الاريح وانها لا تكتفي بذلك ، بل تسوم العمال ابشع انواع الاستعمار والاضطهاد الى جانب حبكها المومرات في سوريا .

وفي هذا الاضراب جميع الشيوعيين من عمال وفلاحين ومثقفين وغيرهم من العناصر يدفعون الشعب بكل قواهم ليتضاموا مع العمال ويقفون الى جانب مطالبهم .

وفي مجال التنظيم تألفت لجنة تنظيم الاحزاب في حمص وبانياس والمحطات الاخرى ، اشترك فيها اعضاء من النقابة وعدد واسع من العمال الشيوعيين وكان دور هذه اللجنة الاشراف على المظاهرات والاجتماعات ومراقبة حركات عملاء الشركة ومومراتها .

وارسلت هذه اللجنة بدورها الجانا الى بانياس والمحطة الثالثة والرابعة في الصحراء بقيادة الاضراب وعلى رأسهم هذه اللجان اعضاء مندفعين في الحزب الشيوعي .

والفوا لجنة الدعاية والنشر التي كانت تشرف على السفارات والهتافات التي كانت كلها مدروسة ومكتوبة من الحزب الشيوعي كما كانت تشرف على اذاعة البيانات على الرأي العام وتتولى ارسال البرقيات للمسؤولين والنواب والصحافة والاتصال بالنقابات في سوريا ولبنان .

والفوا لجنة الحراسة التي عملت ليلا نهارا لتنظيم الحراسة .

وهذه اول مرة يظهر فيها الحزب الشيوعي هذه الفئة من حراسة الذين سبق بان الحزب عمد الى تدريبهم من قبل الاستفاد منهم في الحرب المقبلة . وقد اراد الحزب الشيوعي في هذه المرة ان يستفيد منهم ويقدر مدى تعلمهم لهذه الاعمال وكانت الغاية الظاهرة من رواة عملهم هذه تنظيم الحراسة ومنع اية محاولة يقوم بها عملاء الشركة للتخريب واستغلال ضد

(٢)

كما أوفد الحزب الشيوعي لجنة لإعادة ترسل الطعام باستمرار للعمال المضربين الموجودين في الصحراء ثم لجنة الصلات وكان على رأسها رئيس النقابة وهي اللجنة التي قامت بالاتصال بالمسؤولين في الحكومة في دمشق وحمص وبمسؤولي الشركة والنواب والصحافة .

• وكان الحزب الشيوعي وراء هذه اللجنة .

وان هذا الاضراب الذي تنظم ضد شركة البترول كان اول اضراب منظم اعدّه الحزب الشيوعي واراد ان يظهر به قوة ومقدرة على العمل وعلى تخفيف مطالب العمال دون اللجوء الى القوة بل ليظهر الى العمال والحكومة فائدة التنظيم في الاضراب .

ولهذا فان لجنة التنظيم كانت كثيرا ما الفت بعض المظاهرات عندما كانت تشعر ان هناك من يحاول القيام بالتخريب ، فكانت تكتفي بالاجتماع بدار النقابة والقاء الخطب لرفع معنويات العمال والمحافظة على وحدتهم .